

آمال عريضة يعلقها المصريون على زيارة الملك سلمان بشهادة التاريخ والجغرافيا .. السعودية ومصر (جناحا الأمة)



الآثار المصرية والمدن السياحية ستعافى بدعم السعوديين والعرب

ظروف العرب الأخيرة أضاعت منهم ٤٠ ملياراً في المداخل السياحية

كتب - بخيت طالع الزهراني

الزيارة التاريخية لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الى جمهورية مصر العربية، تشكل بعداً عميقاً في حياة السعوديين والمصريين معاً، ولقد ظل الشعبان الشقيقان يتربصون بأمل عريض، في أن تضيف الجيد والجميل، لحجم الحب ووشاح القربى ومتين العلاقة، التي ربطت ارض الحرمين، بأرض الكنانة، قيادة وتاريخاً وانساناً، عبر سنوات طويلة.

وإذا ما تأملنا الشأن المصري والسعودي نجد انه شأن واحد، يحمل الكثير من التطابق والكثير من المشتركات، والكثير من المعاني الخلاقة، كونه شكل رباطاً عظيماً لشعبين كان قديرهما أن يعيشا في اتجاه واحد، معاً سوياً، باعتبارهما اللبنة الأكبر والأهم في جسد الامة العربية، وهذا بالفعل ما يلمسه أي زائر لمصر من السعوديين، وكذلك العكس لدى كل زائر مصري يضع قدميه على ثرى الارض السعودية، وهذا في الواقع ما شاهدته واشاهده والمسه عند كل زيارة اقوم بها الى الشقيقة مصر.



ولعلي في زيارتي الاخيرة الى مصر، وتحديدأ الى مدينة شرم الشيخ، والتي قال عنها الدكتور بندي الفهيد رئيس منظمة السياحة العربية انها لؤلؤة السياحة العربية .. اقول لعلي لمست كم ان مصر انساناً وارضا بحاجة الى شقيقتها الكبرى المملكة العربية السعودية، مثلما ان السعودية تحتاج الى مصر معها وبجانها، لمواجهة كل التحديات.. ولقد عشنا نحن الوفد الاعلامي الذي زار شرم الشيخ مؤخراً ملتقى (يدا واحدة مع السياحة المصرية) ولا يعني ذلك للوهلة الأولى ان المسألة ترويجية بالدرجة الاولى كما قد يتبادر الى الاذهان، بل ان المسألة اكبر من ذلك واعمق، انها تعني الوقوف مع مصر في هذه المرحلة المهمة من تاريخها .. وفي ان تكون او لا تكون، امام كل التحديات والتي تشكل الازمة البغيض اكبر تهديد لها، بل لقد استطاع المترقبون بمصر ان يلتفوا حول انطلاقة مصر الاخيرة للقيام من عزتها، فكادوا لها، لكن انى لهم ان يحققوا هدفهم في ظل توفيق الله اولاً، ثم دعم الاشقاء ومن اولهم السعوديين .. على هيئة دعم مادي ومعنوي يجعل مصر تعود وبقوة الى الصدارة، التي كانت تحتلها بفضل دعم النبلاء وفي مقدمتهم السعوديين.

ولقد لمست حجم الامل الذي يعلقه المصريون على اخوانهم السعوديين، وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، حتى صارت زيارته المرتقبة لمصر نافذة امل عريضة، كل ذلك كان يتزود امامنا نحن الاعلاميين من عدة مسؤولين مصريين، بدءاً بمعالى محافظ جنوب سيناء اللواء الالحق حرب (خالد فودة) الى معالي وزير الصحة المصري السابق "د. محمد عوض تاج الدين" الى سعادة رئيس هيئة التنشيط السياحي الاستاذ (سامي محمود).. الى رجل الشارع العادي، وسائق التاكسي، والنال في المقهى، وكل المصريين جميعاً.

وخلال ملتقى "يدا واحدة مع السياحة المصرية" عشنا ثلاثة ايام من البهائم، بين جلسات رسمية، وأخرى حميمة، مع حشد من الاعلاميين المصريين والعرب، من شرق الوطن العربي الى مغربه، اضافة الى زيارة بعض معالم شرم الشيخ .. ولقد دعا رئيس المنظمة العربية للسياحة الدكتور بندر بن فهد الفهيد، الى تنمية السياحة البيئية العربية، وتجاوز المعوقات التي تحد من حركة السياح العرب بين الاقطار العربية.

وقال في افتتاح ملتقى "يدا واحدة مع السياحة المصرية" الذي احتضنته مدينة شرم الشيخ بمشاركة عربية واسعة، أكد د. الفهيد أمام اصحاب المكاتب السياحية والاعلاميين: ان ما يتعرض له السياحة في الدول العربية من تدن بالأعداد، ونقص بالعائد من السياحة، يؤثر سلباً على عملية التنمية العربية بشكل عام، ويعيق الاستثمار في هذا القطاع الحيوي الهام.

وشدد رئيس المنظمة العربية للسياحة على ان الازمة له سلبياته الكبيرة، وله تأثيراته الملحوظة، وما يتبع ذلك من انعكاسات سلبية، تتطلب منا جميعاً ان نوجد جهودنا للتصدي له، وتقويت الفرصة على المستفيدين منه، ومن

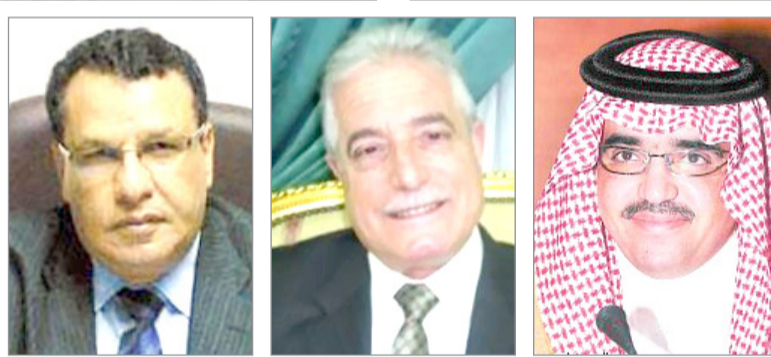
ضرب السياحة في بلداننا العربية، مشيراً الى ما حصل في مصر مؤخرًا بسبب حادث الطائرة الروسية، انعكس سلباً على السياحة بشكل عام، وفي مصر عموماً ومنظمة جنوب سيناء وشرم الشيخ تحديداً.

ودعا د. الفهيد الى اقامة ملتقى عربي كبير يشارك فيه وزراء السياحة العرب، واصحاب المكاتب السياحية والاعلاميين للتغلب على كل ما من شأنه ان يعيق السياحة البيئية العربية، وحركة السياح القادمين من الخارج، مشيراً الى ان معدل انفاق السياح العرب يصل الى ٤٥٠٠ دولار، في حين ان معدل انفاق السياح الاخرين لا يتجاوز ٣٠٠ دولار.

ودعا المشاركون الى وضع خطط عربية مشتركة قابلة للتنفيذ وتساهم في تنشيط السياحة الدول العربية وتتجاوز المعوقات التي طالبنا بها مراراً وتكراراً.

وتضمن المشاركون ان لا يركز الاعلام العربي على السلمييات التي تحد من الاقبال على السياحة بل يتجاوزوا ذلك بما يساهم في تعظيم الانجازات العربية في القطاع السياحي مع الإشارة الى المشكلات لها والحد من تأثيراتها.

وإجماع المشاركون ان الواقع السياحي العربي يتطلب من الجميع تكثيف الجهود وخاصة وزارات الخارجية والداخلية والسياحة في



د. بندر الفهيد | اللواء فودة | سامي محمود

البلدان العربية لتشجيع السياحة البيئية والحد من الإجراءات التي تعيق حركة السياحة.

أما محافظ جنوب سيناء اللواء اركان حرب خالد فوده، فقد عرض على الحضور اهم الاجراءات التي توفرها الحكومة المصرية للأمن السياحي، مؤكداً ان السياحة في مصر آمنة، ولا يوجد ما يعكر أمن السياح، سواء في منتجعات جنوب سيناء، او في مدينة شرم الشيخ.

وقال ان ما يتعرض له السياحة في مصر الآن أمر مقلق، مشيراً الى مدينة شرم الشيخ لم تشهد أزمة كهذه الأزمنة التي تمر بها حالياً، مضيفاً: علينا ان لا نكافئ الارهاب ونتركه يؤثر على السياحة، معرباً عن شكره وتقديره

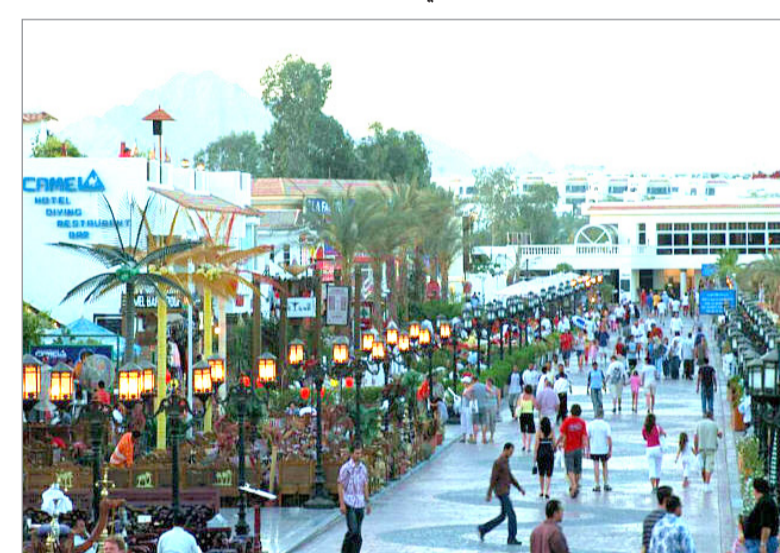


معالي رئيس المنظمة العربية للسياحة، ودعوة الجهات المعنية بجمهورية مصر العربية بتسهيل منح تأشيرات الدخول للجنسيات العربية والمقيمين في دول مجلس التعاون الخليجي، دعوة شركات ووكالات السفر والسياحة لوضع برامج سياحية تتلائم مع المنتج العربي، دعوة الفنادق والمنتجعات السياحية لتوحيد أسعار البيع لكل الجنسيات ولا يكون هناك تفرقة، دعوة الجهات الرقابية السياحية لتعزيز دورها في مراقبة مستوى الخدمات المقدمة وأسعارها. اختتمت بمدينة شرم الشيخ بمحافظة جنوب سيناء، فعاليات ملتقى يدا واحدة مع السياحة المصرية بتنظيم المنظمة العربية للسياحة ووزارة السياحة المصرية والهيئة العامة لتنشيط السياحي ومحافظة جنوب سيناء ومصر للطيران، وبمشاركة واسعة من الاعلاميين، ورجال الأعمال والمستثمرين العرب، حيث هدف الملتقى لتنشيط السياحة العربية لشرم الشيخ بصفة خاصة ومصر بصفة عامة وتكثيف أنشطة العلاقات العامة في السوق العربي.

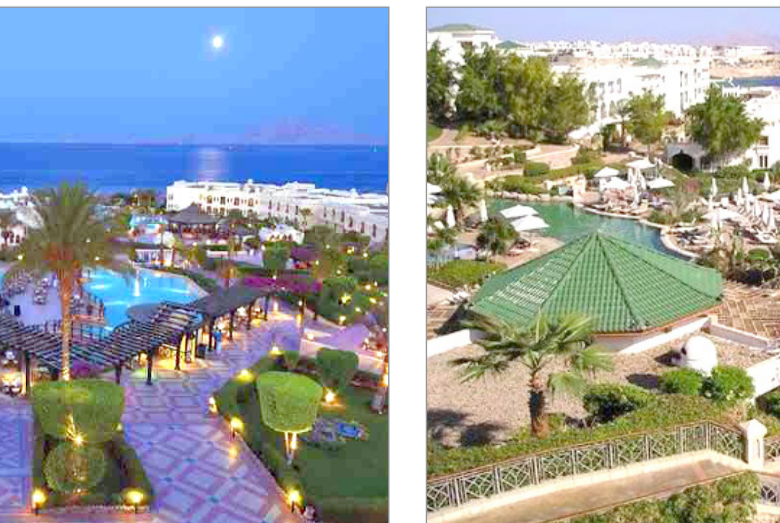
وفي الختام رفع كل المشاركين في الملتقى برفقة شكر وتقدير للرئيس عبد الفتاح السيسي، جاء فيها "يسر المشاركين في ملتقى يدا واحدة مع السياحة المصرية بأن يرفعوا الفخامة اجمل عبارات الشكر والتقدير على الدعم المتواصل والتحفيز المستمر لتطوير السياحة العربية

عنوانها "يدا واحدة مع السياحة المصرية"، بإشراف المنظمة العربية للسياحة ووزارة السياحة المصرية والهيئة العامة لتنشيط السياحي ومحافظة جنوب سيناء ومصر للطيران، وبمشاركة واسعة من رجال الأعمال والمستثمرين العرب، حيث هدف الملتقى لتنشيط السياحة العربية لشرم الشيخ بصفة خاصة ومصر بصفة عامة، وتكثيف العلاقات العامة في السوق العربي.

وصدرت عن الملتقى العديد من التوصيات، التي كان من أهمها دعوة الدول العربية لأن تكون مصر بشكل عام ومدينة شرم الشيخ بشكل خاص مقصداً سياحياً رئيسياً لعام ٢٠١٦، ومنح مدينة شرم الشيخ لقب لؤلؤة السياحة العربية بناءً على مقترح



شبه جزيرة سيناء والشرم والغردقة كنوز مصرية مبكرة

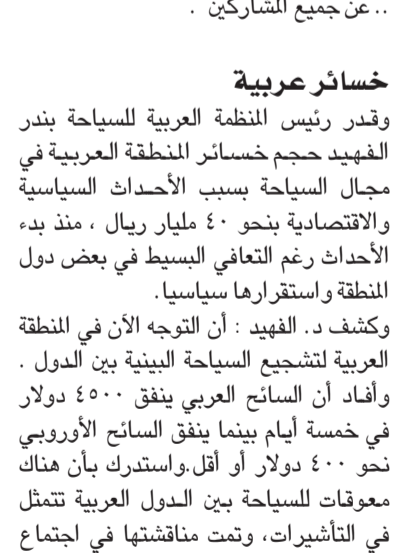


معالي رئيس المنظمة العربية للسياحة، ودعوة الجهات المعنية بجمهورية مصر العربية بتسهيل منح تأشيرات الدخول للجنسيات العربية والمقيمين في دول مجلس التعاون الخليجي، دعوة شركات ووكالات السفر والسياحة لوضع برامج سياحية تتلائم مع المنتج العربي، دعوة الفنادق والمنتجعات السياحية لتوحيد أسعار البيع لكل الجنسيات ولا يكون هناك تفرقة، دعوة الجهات الرقابية السياحية لتعزيز دورها في مراقبة مستوى الخدمات المقدمة وأسعارها. اختتمت بمدينة شرم الشيخ بمحافظة جنوب سيناء، فعاليات ملتقى يدا واحدة مع السياحة المصرية بتنظيم المنظمة العربية للسياحة ووزارة السياحة المصرية والهيئة العامة لتنشيط السياحي ومحافظة جنوب سيناء ومصر للطيران، وبمشاركة واسعة من الاعلاميين، ورجال الأعمال والمستثمرين العرب، حيث هدف الملتقى لتنشيط السياحة العربية لشرم الشيخ بصفة خاصة ومصر بصفة عامة وتكثيف أنشطة العلاقات العامة في السوق العربي.

وفي الختام رفع كل المشاركين في الملتقى برفقة شكر وتقدير للرئيس عبد الفتاح السيسي، جاء فيها "يسر المشاركين في ملتقى يدا واحدة مع السياحة المصرية بأن يرفعوا الفخامة اجمل عبارات الشكر والتقدير على الدعم المتواصل والتحفيز المستمر لتطوير السياحة العربية

عنوانها "يدا واحدة مع السياحة المصرية"، بإشراف المنظمة العربية للسياحة ووزارة السياحة المصرية والهيئة العامة لتنشيط السياحي ومحافظة جنوب سيناء ومصر للطيران، وبمشاركة واسعة من رجال الأعمال والمستثمرين العرب، حيث هدف الملتقى لتنشيط السياحة العربية لشرم الشيخ بصفة خاصة ومصر بصفة عامة، وتكثيف العلاقات العامة في السوق العربي.

وصدرت عن الملتقى العديد من التوصيات، التي كان من أهمها دعوة الدول العربية لأن تكون مصر بشكل عام ومدينة شرم الشيخ بشكل خاص مقصداً سياحياً رئيسياً لعام ٢٠١٦، ومنح مدينة شرم الشيخ لقب لؤلؤة السياحة العربية بناءً على مقترح



عنوانها "يدا واحدة مع السياحة المصرية"، بإشراف المنظمة العربية للسياحة ووزارة السياحة المصرية والهيئة العامة لتنشيط السياحي ومحافظة جنوب سيناء ومصر للطيران، وبمشاركة واسعة من رجال الأعمال والمستثمرين العرب، حيث هدف الملتقى لتنشيط السياحة العربية لشرم الشيخ بصفة خاصة ومصر بصفة عامة، وتكثيف العلاقات العامة في السوق العربي.

